Alustath Journal for Human and Social Sciences

Volume 227 | Issue 3 Article 16

11-15-2018

The Availability Of Psychological Security And Its Relationship To Motivation For Learning Among Students Of Basic Education In Sirte (Comparative Study Between Females And Males

Rachid Hameed Zghair
Algeria / Blida University/2

Sulaiman Muftah Al Shater
Libya / University of Sirte

Follow this and additional works at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal

Recommended Citation
Zghair, Rachid Hameed and Al Shater, Sulaiman Muftah (2018) "The Availability Of Psychological Security And Its Relationship To Motivation For Learning Among Students Of Basic Education In Sirte (Comparative Study Between Females And Males," *Alustath Journal for Human and Social Sciences*: Vol. 227: Iss. 3, Article 16.
DOI: 10.36473/ujhss.v227i3.787
Available at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal/vol227/iss3/16

This Article is brought to you for free and open access by Alustath Journal for Human and Social Sciences. It has been accepted for inclusion in Alustath Journal for Human and Social Sciences by an authorized editor of Alustath Journal for Human and Social Sciences.

توفر الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت (دراسة مقارنة بين الإناث والذكور)

د. رشيد حميد زغير
الجزائر / جامعة البليدة / ٢
Alshater69@SU.EDU.LU

د. سليمان مفتاح الشاطر
ليبيا / جامعة سرت
haron91@yahoo.com

تاريخ التقديم: ٦٢ في ٢٠١٨/٤/٢
تاريخ القبول: ٢٣٩ في ٢٠١٨/٥/٣

الملخص:

تبين الجداول السابقة إن معامل ارتباط بيرسون بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم يساوي ١٧٣. وهو دال عند مستوى دلالة ٠٠٤. وهي علاقة طرديه موجبة الاتجاه ، أي بمعنى زيادة احد المتغيرات مرتبط بالآخر والعكس ، وهذا يدل على أنه كلما زاد الشعور بالأمن النفسي زادت الدافعية للتعلم وكلما قل الشعور بالأمن النفسي كلما قلت الدافعية نحو التعلم ، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية الأولى الصفرية والتي تنص بأنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم ، تبين أن هناك علاقة وثيقة بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم ذات دلالة إحصائية ، فمتى قام الطالب بإشباع حاجته الأساسية النفسية وشعوره بذلك يولد لديه شعور بالكفاءة والفاعلية، لا توجد اختلافات في مشاهدات أفراد العينة للاختلاف في الجنس، أو الإقامة، أو الفصل الدراسي. وهذا " ماتبين من خلال الفروض الثانية والثالثة والرابعة التي تنص لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى طلاب من مرحلة التعليم الأساسي تعزى للجنس، أو الإقامة، أو الفصل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي، الدافعية، التعليم الأساسي.

The availability of psychological security and its relationship to motivation for learning among students of basic education in Sirte ((comparative study between females and males

Dr. Rachid Hameed Zghair
Algeria / Blida University/2
haron91@yahoo.com

Dr. Sulaiman Muftah Al Shater
Libya / University of Sirte
Alshater69@SU.EDU.LU

Abstract:

The availibitu of psychological security and its relationship with motivation in students of primary school in Sirt city. Comparative study between male and female students. The previous tables show that Pearson's correlation coefficient between psychological security and academic motivation is. It is on the level 004 and has a directly proportional to the positive trend. That means if one of them increases, the other will increase as well and vice versa because they are linked together and each one depends on the other. If the sense of psychological security increases, the motivation for learning will increase too, but if the sense of psychological security become lower, the motivation for learning will decrease as well. So that we will reject the first zero hypothesis, which states that there is no relationship between psychological security and the motivation for learning. When the student satisfies his/her the basic psychological needing and as well felling, then it will generate a sense of efficiency and effectiveness. There is no differences in the view of students in sex, location, or course. That is clear through the second, third, fourth hypothesis which they clarify that "there are no statistically significant differences in the level of psychological security and motivation for learning among students of basic education due to gender, location or course".

Keywords: psychological security, motivation, basic education.

المبحث الاول/ الاطار العام للبحث:

مشكلة البحث:

الأمن هو شعور وهاجس قديم قدم الإنسان ذاته وجد معه لمواجهة الوحدة والخوف فكان هاجس الإنسان حماية نفسه، ومن هنا فإن بداية مفهوم الأمن كان مفهومًا ذاتيًا يعتمد على حماية الإنسان لنفسه من المخاطر البيئية والبشرية التي قد يتعرض لها ، الأمر الذي دفعه إلى الاتجاه نحو الاستئناس والعيش مع الآخرين للقضاء على الوحدة لإدراكه أن الاتحاد قوة لمواجهة الخوف والخطر فالأمن الفردي لا يمكن إن يتحقق دون الانصهار في إطار تجمع بشري يضمن له الأمن والاستقرار، فظهرت الأسرة والعشيرة والقبيلة ثم الدولة فيما بعد انطلاقًا من حاجه الإنسان وبدافع الشعور بالطمأنينة وحماية ذاته بكل ما تعنيه كلمة الحماية والأمن بإبعاده المختلفة، وبتطور المجتمعات البشرية وازدياد أفرادها ازدادت احتياجاتهم الأمنية ظهرت ضرورات حتمية لمواجهة المخاطر الجديدة والمتنوعة وأصبح الاحتياج الأمني يشمل كل ما يتعلق بالإنسان من أمن جسده إلى أمن كيانه إلى أمن حرياته وحقوقه وأصبح الأمن يشكل ركنًا من أركان وجوده الإنساني والاجتماعي، وبتطور تلك المجتمعات البشرية وأيضًا اختلاف أساليب ونمط حياتها واجهت صعوبات في الحفاظ على أمنها ومراقبة سلوك أفرادها ودرجة الضبط فيها علاوة على عدم قدرتها على مواجهة التجمعات البشرية الأخرى التي أصبح حكم الغاب هو المسيطر عليها والقوة هي التي تفرض حكمه، إذ" إن أهمية البعد الاجتماعي في الأمن النفسي ينبع من شعور الفرد وعلاقته واتجاهاته الايجابية مع البيئة والمجتمع الذي ينتمي إليه ويستطيع على الإبقاء في علاقات متزنة مع الناس ذوي الأهمية الانفعالية في حياته ،[١]. إن الرضا عن الذات يكسب القلب السكينة والدعة والراحة والأمن والطمأنينة، وطيب العيش والسرور والفرح، وأن الغنى والأمن والصحة والدين من ركائز السعادة، فلا هناء لمعدم وخائف، ولا لمريض ولا مكابر، بل هم جميعًا في شقاء ،[٢] . فالأمن النفسي يعد من الحاجات الأساسية للفرد ولا يتحقق ذلك إلا بعد أن تتحقق الحاجات الأساسية للإنسان .

الأمن النفسي مطلب أساسي ومظهر من مظاهر الصحة النفسية ، ويتجسد من خلال شعور الفرد بالارتياح والهدوء الداخلي ووصوله إلى درجة من الإشباع لحاجاته الفسيولوجية، النفسية والاجتماعية، بالاظافة الى الاستقرار داخل جماعته التي ينتمي إليها . كما يعرف الأمن النفسي على انه : " شعور الفرد بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق ، لتحقيق متطلباته ومساعدته على إدراك قدراته وجعله أكثر تكيفا، (٣)، ويعد "كفافي"(١٩٨٩) الإحساس بالأمن النفسي من العوامل المهمة والمؤدية للصحة النفسية للفرد، فهو يشعره بالأهمية والانتماء لبيئته، ويرتبط بالسعادة، إدراك الناس بصورة إيجابية، والتعامل مع الآخرين بصدق، كما يتقبل ذاته ويتسامح معها. وتكمن أهميته

في الاجتهادات التي قدمها المنظرين في علم النفس حيث يتفقون أن القلق باعتباره انفعال غير سار، وشعور بالتوتر والتهديد وعدم الراحة والاستقرار ويعتبر من أهم الأسباب الرئيسية في نشوء أعراض الأمراض النفسية، وإن اختلفت أراء العلماء حول تفسيره وأسباب حدوثه لمنطقاتهم، فالتحليلين يقرون أن الخبرات المكبوتة هي مصدره، أما السلوكيون فالقلق ناتج عن عملية التعلم، أما المدرسة الإنسانية فسببه هو عدم تحقيق الذات، أما أصحاب التعلم الاجتماعي"بندوره" فإن سبب القلق يعود إلى حدوث متغيرات غير مرغوبة مع وجود استعداد نفسي لظهوره لدى الفرد نتيجة المفهوم السلبي لقدراته. ولهذا فإن الهدف الرئيس للعلاج النفسي هو التخلص من القلق وبث الشعور بالأمن في نفس الإنسان.(محمد عثمان نجاتي، ٢٠٠١: ٢٧٠) (٤) .

وباتفاق المدارس على أن القلق هو سبب ظهور أعراض الاضطراب فإنها تختلف حول ماضي الفرد ومدى تأثيره على الحاضر والمستقبل، ولهذا اختلفت في تفسيرها للأمن النفسي. فالتحليلين أمثال شاركو " فرويد freud" الذي يعتبره أحد الغرائز الخاصة بغريزة الحياة، ويقوم على مبدأ الثبات والاتزان، وذلك بهدف خفض التوترات، أما "هورني""Horny" فترى أن المبدأ الأساسي الذي يحكم سلوك الإنسان هو الأمن والاطمئنان، وأن كفاحه في الحياة هو من أجل الأمن , أما السلوكيون الجدد على رأسهم "دولارد وميلر" Dollard and Miller فيعتبرون تحقيق الأمن النفسي يكون من خلال نجاح الفرد في استجابته للمثيرات التي تعرض لها، وقد قسما المثيرات إلى مجموعتين مجموعة فطرية أولية مرتبطة بالحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش والجنس، ومجموعة ثانوية مكتسبة تكتسب من خلال البيئة الاجتماعية كالأمن النفسي، الأمن الاجتماعي، المحبة والتقدير .(الداهري،١٩٩٩: ٨١) (٥).

أما أصحاب النظرية الإنسانية وعلى رأسهم "ماسلو" Maslow؛ فعد الأمن النفسي حاجة أساسية، وليس مجرد مثير يتم تعلمه من البيئة بحيث يرى أن للإنسان حاجات يجب إشباعها وهي ذات مستويات متدرجة، تتضمن قسمين هما:حاجات أساسية كالحاجات الفسيولوجية والحاجة للأمن، والحاجات النفسية كالحب والانتماء، وحاجة تقدير الذات، وحاجة تحقيق الذات، ولقد تم وضعها في شكل هرمي(هرم ماسلو) ولا يتم الانتقال من مستوى إلى أخر إلا من خلال تحقيق الإشباع للحاجة السابقة , (أماني عبد المقصود، ٢٠٠٠: ٩٨) (٦) . إن الرضا عن الذات يكسب القلب السكينة والراحة والأمن والطمأنينة، وطيب العيش والسرور والفرح، وأن الغنى والأمن والصحة والدين من ركائز السعادة، فلا هناء لمعدم وخائف، ولا لمريض ولا مكابر، بل هم جميعًا في شقاء. والأمن بمعناه المباشرة هو أحد أنواع الأمن وليس كلها،فقد بدأنا نسمع كثيرًا عن أنوع الأمن مثل: الأمن النفسي (ارتباط وثيق بالشعور والإحساس) والأمن الغذائي (توافر الغذاء وعلاقته بقضية تحقق الأمن) والأمن الاجتماعي (توفر الطمأنينة والرفاهية والتغلب على المرض والجهل والاعتداء

على النفس) والأمن الثقافي والفكري ، الأمن الاقتصادي (ثبات في الدخل واستقرار مادي)، الأمن المائي (توفر المياه).

والإنسان بطبعه دائما يسعى بطبعه إلى تحقيق ذاته ومكانته، وتبقى مرحلة الطفولة وكذلك المراهقة هي الفترة الحساسة التي يسعى فيها الفرد إلى تحقيق اكبر مستوى من الأمن النفسي مع وجود متغيرات جسمية وتوقعات اجتماعية ودراسية. ولهذا تتمثل مشكلة البحث في التعرف على مستوى توفر الأمن النفسي لدى طلاب الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت، ليبيا وعلاقة الأمن النفسي بدافعتيهم نحو التعلم ، ومعرفة الفروق في توفر الأمن النفسي لديهم تبعا لبعض المتغيرات مثل الجنس ومكان الإقامة والصف الدراسي.

فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي.

2 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى طلاب من مرحلة التعليم الأساسي تعزى للجنس.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى طلاب من مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمحل الإقامة.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى طلاب من مرحلة التعليم الأساسي تعزى للصف الدراسي.

أهمية البحث:

ومن هنا يمكن تحديد أهمية البحث في النقاط التالية:

١. يعد البحث محاولة في الإسهام في الجانب العلمي للكشف عن مدى توفر الأمن النفسي لدى المتعلمين بمرحلة التعليم الأساسي.

٢. علاقة توفر الأمن النفسي بدافعية المتعلمين نحو التعلم .

٣. تتبع أهمية البحث من أهمية المقترحات التي يمكن أن يقدمها للرفع من مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المتعلمين.

٤. تحديد مدى أهمية الحاجة للشعور بالأمن النفسي في بناء الشخصية المتزنة والمستقرة للتلاميذ واعتباره من الحاجات المهمة والضرورية التي لابد من تحقيقها فبانعدام ه يشعر الفرد بالقلق والخوف وعدم الارتياح.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- درجة توفر الأمن النفسي لدي عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي.

٢- العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين الدافعية للتعلم ومدى توفر الأمن النفسي لدى المتعلمين.

٣ -التعرف على درجة الأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى الطلبة تبعا بمتغيرات الجنس ومكان الإقامة والصف الدراسي.

مصطلحات البحث:

١) **تعريف الأمن النفسي** :الأمن والأمان في اللغة مصدران بمعنى الطمأنينة وعدم الخوف، قال ابن منظور في لسان العرب: (الأَمانُ والأَمانةُ بمعنى وقد أَمِنْتُ فأَنا أَمِنٌ وآمَنْتُ غيري من الأمن والأَمان والأمن ضدُّ الخوف) (٧).

وعموماً يمكن تعريف الأمن بمفهومه العام: بأنه النشاط الذي يهدف إلى استقرار الأمن والطمأنينة داخل الفرد. هي الحالة التي يكون فيها الإنسان محمياً ضد – أو بعيداً عن خطر يهدده – أو هو إحساس يتملك الإنسان بالتحرر من الخوف.

الأمن النفسي: هو الوضعية التي يكون فيها الفرد أمنا ومتحررا من التهديد والخطر والرغبة في تجنب الألم و الحصول على الراحة والتحرر من الخوف والقلق والشعور بعدم الأمن والبحث عن الحماية والاستقرار لأداء المهمات الدراسية بصورة جيدة التي تحفز الطالب لا نجاز عمله التعليمي وتوجيه سلوكه نحو تحقيق ما هو مطلوب منه والمحافظة علي استمرارية دلك السلوك ألي أن يتحقق الهدف التربوي ووجود علاقة ديناميكية بين الفرد والبيئة تتضمن نمط معين لا استجابات متعلمة نتيجة وجود حالة توتر ونزول هده الحالة بإشباع هدا الدافع أو اختزاله . الأمن النفسي :" هو شعور الفرد بأنه مقبول و متقبل من الآخرين له مكانة بينهم يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة في الوسط الطلابي (٨) .

إن الأمن إحساس بالطمأنينة التي يشعر به الفرد، سواء بسبب غياب الأخطار التي تهدد وجوده، أو نتيجة لامتلاكه الوسائل الكفيلة بمواجهة تلك الأخطار حال ظهورها.

٢) الدافعية للتعلم :

– هي مجموعة المشاعر التي تدفع التلاميذ إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة و التي تعتبر ضرورية أساسية لحدوث التعلم و بدونها لا يحدث التعلم الفعال وهذا ما تحدده الدرجة المتحصل عليها في أداة الأمن النفسي المطبق في الدراسة.– عرفت بأنها: "ميل أو توجه للعمل بطريقة خاصة، والدافع هو الحاجة النوعية التي تسبب مثل هذا الميل أو التوجه " (٩).

– كما عرفت بأنها "حالة من الإثارة أو التنبه داخل الكائن العضوي تؤدي الى سلوك باحث عن هدف وترتبط بحاجة داخلية أو باعث خارجي والدوافع نوعان، أولية فسيولوجية، وثانوية اجتماعية"(١٠).

وتعرف على أنها " الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءاته وتعمل على استمرارها وتوجهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة ،(١١).

التعليم الأساسي :هو القدر الأساسي من المعارف والعلوم التي تلتزم الدولة بنشرها بين شعبها وهي تختلف في عدد السنين والمراحل من دولة لأخرى ، هي تزويد كل طفل مهما تفاوتت ظروفه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بالحد الأدنى الضروري من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من تلبية حاجاته وتحقق ذاته وتهيئيه للإسهام في تنمية مجتمعه.

المبحث الثاني/ الأمن النفسي:

إن حياة الإنسان.. طالت أم قصرت.. تتلخص في كلمات ثلاث: الماضي.. الحاضر.. المستقبل... وما هذه الأدوار الثلاث إلا حلقات متماسكة الأطراف في سلسلة الحياة. فالإنسان بالضرورة يبني حاضره على أنقاض ماضيه وينظر إلى مستقبله في ضوء حاضره وهو في كل هذا مقيد بطبيعته الموروثة وتجاربه المكتسبة ومقدار جهده أو نصيبه من الثقافة والعلم وبيئته التي يخالطها وبيئته الذي نشأ فيها، وفوق هذا كله مزاجه ونفسيته اللذين هما نتيجة مباشره لتفاعل كل هذه العوامل.

يعيش من نور الأمل أو يرقب الشمس من وراء الغمام. ومنهم من تعكس الحياة على نفسيته ظلاً قاتماً فلا يثق فيها بأحد ولا يرى شيئا غير الشر. فهو المتشائم المنقبض الذي يعيش في ظلام اليأس . ومنهم من هو بين يتخذ لنفسه مركزاً وسطاً لا تطرف فيه ولا مغالاة تدفعه سفينة الحياة كما تشاء فتارة يرجو الخير وتارة يرقب الشر فيغتم. ويعد الشعور بالطمأنينة النفسية أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية وأول مؤشراتها، فلقد تحدث الكثير من العلماء والمفكرين عن أبرز المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية والتي منها شعور الفرد بالأمن النفسي والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين وتحقيق [12] التوافق النفسي والبعد عن التصلب والانفتاح على الآخرين.

أولاً/ تعريف الأمن النفسي في اللغة:

يعد مفهوم الأمن من المفاهيم اللغوية ذات الثراء في المعنى فقد جاءت كلمة أمن في كل من لسان العرب والمعجم الوسيط ومختار الصحاح بعدة معانٍ نذكر منها ما ما يأتي :

الأمن الذي هو ضد الخوف، يقال: أمِن أمناً وأماناً وأمنه: إذا اطمأن، ولم يخف، فهو آمن، وأصل (الأمن) طمأنينة في النفس، وزوال الخوف عنها؛ يقال: أمن بأمن أمناً وأمنه وأماناً.

والمأمن: موضع الأمن. اسم من أمنت. والأمان: إعطاء الآمنة. والعرب تقول: رجل أُمَّانٌ، إذا كان أميناً. وبيت آمن ذو أمن. ورجل أُمَنَة – بضم الهمزة – إذا كان بأمنه الناس، ولا يخافون شره؛ ورجل أَمَنَة – بفتح الهمزة – إذا كان يُصدق ما سمع، ولا يكذب بشيء 13))

وورد في لسان العرب لابن منظور: (الأمان والأمانة بمعنىً، وقد أمنت فأنا آمن... والأمن: ضد الخوف، والأمانة: ضد [13] الخيانة... فأما آمنته المتعدي فهو ضد أخفته ، .

ثانيا/ تعريف الأمن النفسي:

من هو الشخص الأمن ؟هو الشخص الذي يشعر أن حاجاتهُ مشبعة وأن المقومات الأساسية لحياتهِ غير معرضة للخطر ويكون في حالة توازن أو توافق أمني.

وقد عرف ماسلو الأمن النفسي:بأنه شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد و القلق والأمن النفسي يقال له أيضا "الأمن الانفعالي " و"الأمن الشخصي "، و"الأمن الخاص " و"السلم الشخصي"، والأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية، وهنالك ترابط بين الأمن النفسي والأمن الاجتماعي والصحة النفسية، حيث توجد علاقة جوهرية بين الاتجاه الديني ومشاعر الأمن كعامل من عوامل الشخصية الذي يحدد الصحة النفسية ، [14] .

ويشتق من الأمن معاني كثيرة أهمها :الأمانة والإيمان، وهي معان متقاربة أو متشابهة منها :

– فالأمن يفيد الاطمئنان والسكنية ونقيضه الخوف.

– والأمانة تفيد الاطمئنان والثقة ونقيضها الخيانة.

– والإيمان يفيد التصديق والاستيقان ونقيضه الكفر.

– فالأمن طمأنينة قلبية تسلم إلى السكون النفسي ، والأمانة طمأنينة والإيمان طمأنينة وتصديق وتسليم عن ييقين ، [15].

والأمن النفسي : هو الوضعية التي يكون فيها الفرد أمنا ومتحررا من التهديد والخطر والرغبة في تجنب الألم و الحصول على الراحة والتحرر من الخوف والقلق والشعور بعدم الأمن والبحث عن الحماية والاستقرار لأداء المهمات الدراسية بصورة جيدة التي تحفز الطالب لا نجاز عمله التعليمي وتوجيه سلوكه نحو تحقيق ما هو مطلوب منه والمحافظة علي استمرارية دلك السلوك ألي أن يتحقق الهدف التربوي ووجود علاقة ديناميكية بين الفرد والبيئة تتضمن نمط معين لا استجابات متعلمة نتيجة وجود حالة توتر ونزول هده الحالة بإشباع هدا الدافع أو اختزاله ، [16].

كما يعرف الأمن بأنه : هو شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر اكبر من الانتماء للآخرين ، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وتفهمهم له حتى يستشعر

قدر كبير من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار ويضمن له قدرا من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات ومن ثم الى توقع حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيدا عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في ،(17) الحياة .

وبعد استعراض هذه التعريفات المتعددة للأمن النفسي يمكن ان نصل الى أن أغلب هذه التعريفات قد ركزت على عدة جوانب: (البعد الشخصي للفرد عن التهديد والخطر، و تقبل الفرد من الآخرين وتعاملهم معه بمودة ودفء، و توافق الفرد نفسيا واجتماعيا مع نفسه أولا ثم مع الآخرين).

وعليه؛ فإن الطمأنينة حاجة نفسية إنسانية لا تستقيم حياة وشخصية الإنسان بدونها. وهي حاجة ماسة كلما افتقدها الإنسان ظهرت علامات سلبية كسوء التوافق النفسي.

ثالثاً/ لفظ (الأمن) في القرآن:

ورد لفظ (الأمن) في القرآن في نحو سبعة وعشرين موضعاً، وباشتقاقات متعددة؛ فورد على صيغة (المصدر) في أربعة مواضع، منها قوله تعالى: **{وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً}** (البقرة: ١٢٥) ، وجاء على صيغة اسم الفاعل، كصفة في خمسة مواضع، منها قوله سبحانه: **{رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَداً آمِناً}** (البقرة:١٢٦)، وجاء (اسماً) في أربعة مواضع، منها قوله تعالى: **{وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ}** (النساء:٨٣)، وجاءت (فعلاً) في أربعة عشر موضعاً، منها قوله سبحانه: {فَإِذَا أَمِنتُمْ} (البقرة:١٩٦) .

ولفظ (الأمن) جاء في القرآن الكريم كما ورد في لسان العرب (لابن منظور) على معان ثلاثة:

أحدها: بمعنى الأمانة الذي هو ضد الخيانة، وعليه قوله سبحانه: **{فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضاً فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ}** (البقرة:٢٨٣)، يعني: فليعطِ المؤتمن ما اؤتمن عليه من أمانة. ونحوه قوله سبحانه: **{وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ}** (آل عمران: ٧٥).

ثانيها: بمعنى الأمن المقابل للخوف، ومنه قوله تعالى: **{الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ}** (الأنعام: ٨٢)، والمعنى: أن الذين آمنوا بالله، ولم يشركوا به، آمنون من عذابه يوم القيامة، فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ونحو ذلك قوله سبحانه:**{ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاساً}** (آل عمران: ١٥٤)، يعني: أمناً، والأمن بمعنى واحد، أي: أنزل على المؤمنين أماناً بعد الخوف الذي حصل لهم من كثرة عدوهم وقلة عَددهم وعُددهم .

ثالثها: بمعنى المكان الآمن، ومنه قوله سبحانه: **{وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ}** (التوبة:٦)، أي: أبلغه موضع أمنه: وهو دار قومه، أو منزله الذي فيه أمنه.ومما لا شك فيه أن للقرآن الكريم أثر عظيم في تحقيق الأمن النفسي، والطمأنينة القلبية والسكينة. والسكينة روح من الله ونور يسكن إليه الخائف، ويطمئن عنده القلق، والإنسان

المؤمن يسير في طريق الله آمناً مطمئناً، لأن إيمانه الصادق يمده دائماً بالأمل والرجاء في عون الله ورعايته وحمايته، وهو يشعر على الدوام بأن الله عز وجل معه في كل لحظة، ونجد أن هذا الإنسان المؤمن يتمسك بكتاب الله لاجئاً إليه دائماً، فهو بالنسبة له خير مرشد بمدى أثر القرآن الكريم في تحقيق الاستقرار النفسي له.

أعراض الأمن النفسي و عدم الأمن النفسي : (18) قام ماسلو بتحديد أعراض الأمن النفسي وعدم الأمن النفسي من خلال اختباره الذي قام بتصميمه، حيث استطاع أن يصل إلى مجموعة من أعراض الأمن النفسي وأخرى من عدم الأمن النفسي على النحو التالي :

أعراض الأمن النفسي:

١- الشعور بأن الفرد محبوب ومقبول وبأن الناس تنظر أليه بدفء.

٢- الشعور با الانتماء والشعور بالألفة مع العالم وأنه ذو مكانه في الجماعة .

٣- الشعور بالأمن وعدم القلق وشعور نادر بالقلق و الخطر .

٤- أدراك الحياة والعالم كمكان سعيد ودافئ، فيه الود وحب للخير وفيه يميل جميع الناس أن يكونوا أخوة.

٥- أدراك الناس الآخرين على أنهم طيبون ولديهم وود ودفء وحب للخير.

٦- الشعور بالود والثقة في الآخرين وشعور ضئيل بالعداوة ، والشعور بالتسامح إزاء الآخرين ، والتعاطف مع الآخرين .

٧- الميل نحو السعادة والقبول والرضا و القناعة.

٨- الميل نحو توقع حدوث الخير و التفاؤل بشكل عام.

٩- الشعور بالهدوء والسكينة والاسترخاء والثبات الانفعالي وعدم الصراع والتردد .

١٠-نزعة اجتماعية خارجية ونزعة للتركيز حول العالم بدلا من التركيز حول الذات أو التمركز حول الأنا .

١١-رغبة في القوة أو المواءمة بالنسبة للمشكلات أكثر من الرغبة في القوة فوق الناس الآخرين

١٢-شعور قوي وثابت وإيجابي باحترام الذات ،قائم علي أساس سليم ، شعور بالقوة و الشجاعة.

١٣-نقص نسبي في النزعات العصابية ، آو الذهنية ، مع وجود نظام واقعي للتكيف .

١٤-نزعة نحو الاهتمامات الاجتماعية كالتعاون ، والشفقة ، والتعاطف ، والاهتمام بالآخرين .

أعراض عدم الأمن النفسي :

١- شعور الفرد بأنه منبوذ وغير محبوب، وأنه يعامل معاملة فاترة وبدون عطف، كشعوره بأنه مكروه أو محتقر.

٢- شعور الفرد بالعزلة والوحدة والغربة كالبعد عن الحياة .

٣- الشعور الدائم بالتهديد والقلق والخطر.

٤- إدراك الحياة كمكان كئيب ومظلم وفيه عداء وكأنه غابة موحشة .

٥- إدراك الناس الآخرين على أنهم أساسا سيئون وأنانيون وخطرون.

٦- الشعور بعدم الثقة والحسد والغيرة من الآخرين .

٧- نزعة نحو توقع حدوث المكارة، والتشاؤم بشكل عام.

٨- نزعة نحو عدم السعادة وعدم القبول والرضا .

٩- الاضطراب والتوتر الانفعالي والشعور بالضغط والصراع وما يترتب على كل ذلك من عصبية وتعب وتهيج وتشنج المعدة وغير ذلك من الاضطرابات النفسية الجسدية ، والكوابيس الليلية ، وعدم الثبات الانفعالي والتذبذب والتردد غير المقبول.

١٠ – نزعة قهرية للاستبطان أو النزوع نحو القهر الذاتي.

١١ – الشعور بالذنب والخطيئة والإثم ، والشعور بإدانة الذات .

١٢ – اضطراب الذات في جوانب متعددة في عقدة احترام الذات ، والشعور بالضعف والنقص والدونية والاعتماد الزائد على الآخرين .

١٣ – تعطش دائم للأمن والأمان والسعي المستمر لبلوغها .

١٤ – التمركز حول الذات والأنانية.

خصائص الأمن النفسي:

١. يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية، و أساليبها من تسامح، و عقاب، و تسلط، وديمقراطية، وتقبل، ورفض، وحب، وكراهية، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي، والخبرات، والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة.

٢. يؤثر الأمن النفسي إيجابياً على التحصيل الدراسي وفي الإنجاز بصفة عامة.

٣. المتعلمون والمثقفون أكثر أمناً من الجهلة و الأميين.

٤. الذين يعملون بالسياسة يشعرون بالأمن النفسي أكثر من الذين لا يعملون بها.

٥. شعور الوالدين بالأمن النفسي مرتبط بوجود الأولاد .

٦. الآمنون نفسياً أعلى في الابتكار من غير الآمنين.

٧. عدم الشعور بالأمن مرتبط بالتوتر، وبالتالي التعرض للإصابة بالأمراض و خاصة أمراض القلب.

مصادر الشعور بالأمن :

١- **المستوي التعليمي:** إن المستوى التعليمي تحقق للفرد وضعا اجتماعيا يشعره بالأمن النفسي.

٢- **الثقافة:** دلت الدراسات أن التعصب العنصري يولد لدى المجموعات الثقافية إحساسا بالتمايز والقوة والأمن وأن إدراك الأمن يختلف باختلاف الثقافات.

٣- **وجود الشخص مع أفراد يعتنون به:** إن وجود الشخص مع أفراد يعتنون به ويشاركونه الذوق وطريقة التفكير وأساليب السلوك يحقق له قدر أكبر من الإحساس بالراحة والاسترخاء وبقدر أقل من التوتر والقلق.

٤- **السن:** كلما تقدم الفرد بالعمر كلما كان أقل خوفا وأكثر إحساسا بالأمن.

٥- **بلوغ الهدف** : إن بلوغ الهدف تحقق للفرد الذات وتأكيدها، فالإنسان عندما يضع لنفسه أهدافا ويسعي لتحقيقها فإنه يدرك معنى لحياته والهدف منها صورته عن ذاته أكثر إيجابية وبالتالي أكثر أمنا للنفس.

٦- **التخلي عن موقف متوعد يهدد الفرد:** إن إحساس الفرد بالذنب والإثم يورثه الخوف والقلق فخروجه عن القواعد التي وضعها المجتمع تعرضه للعقوبة كإحساس الفرد بأنه مهدد بالعقوبة يزيد من قلقه واضطرابه.

٧- **العائلة المباشرة** "الأسرة" أن إحساس الفرد بالأمن النفسي له جذوره العميقة بطفولته، فهو تحدث من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تبدأ منذ اللحظات الأولى بحياة الإنسان ولا يتحقق للطفل الأمن إلا إذا أحس الطفل بأنه مقبول وأنه محبوب حبا حقيقيا، (19).

حاجة الفرد إلى الأمن النفسي :

الأمن النفسي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد، وتظهر هذه الحاجة واضحة في تجنب الخطر والمخاطرة وفي اتجاهات الحذر والمحافظة، وتتضح الحاجة إلى الأمن في الطفل الذي يحتاج رعاية الكبار حتى يستطيع البقاء. الحاجة الانتماء الأسري، والانتماء إلى الجماعة (الأصدقاء) والانتماء إلى الوطن. من خلال هذه الانتمائية يشعر الفرد بالأمن والأمان والراحة والطمأنينة والتي تؤثر في أنماط سلوكه المختلفة داخل مجتمعه ، وتميز شخصيته عن غيره من الأفراد سيكولوجياً، واجتماعياً.

ومن هنا تنحصر أهم الحاجات لتحقيق الأمن النفسي:

أ)**الحاجة إلى تأكيد الذات:** يميل الفرد إلى معرفة وتحقيق ذاته بدافع من الحاجة إلى التقدير والمكانة والاستقلالية والاعتماد على النفس. كل هذه الحاجات وسواها تدفع الفرد إلى السعي لتحقيق المركز والمكانة والقيمة الاجتماعية.

ب) **الحاجة إلى الحب:** وهذه حاجة مشتركة لدى جميع الناس وتشمل الحاجة إلى العطف والتفاهم والصداقة وغيرها الكثير.

ت) **الحاجة إلى الأمان:** وهي الحاجة إلى الشعور بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة، وشعور الفرد أن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة.

وتظهر هذه الحاجة واضحة في تجنب الخطر والمخاطرة وفي اتجاهات الحذر والمحافظة. وتتضح الحاجة إلى الأمن في الطفل الذي يحتاج رعاية الكبار حتى يستطيع البقاء . والحاجة إلى الأمن تستوجب الاستقرار الاجتماعي والأمن الأسري . والفرد الذي يشعر بالأمن والإشباع في بيئته الاجتماعية المباشرة في الأسرة يميل إلى أن يعمم هذا الشعور، ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم والعكس صحيح. والشخص الأمن يشعر بإشباع هذه الحاجة ويشعر بالثقة والاطمئنان. أما الشخص غير الأمن؛ فهو في خوف دائم من فقدان القبول الاجتماعي ورضا الآخرين، وأي علامة من عدم القبول أو من عدم الرضا يراها تهديداً خطيراً لذاته.

مفهوم الدافع:

هو الطاقة الكامنة لدى الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكًا معينا. وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع البيئة الخارجية.

وينظر إلى الدوافع على أنها المحركات التي تقف وراء [سلوك] الإنسان والحيوان على حد سواء، فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك يقوم به الكائن الحي ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية وفق حدوث السلوك من جهة ومؤثرات البيئة الخارجية من جهة أخرى ، أي أنه لا يمكن التنبؤ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذا عرفنا فقط منبهات البيئة، إذ أنه لابد أن نعرف شيئاً عن حالته الداخلية، كالحاجات والميول والاتجاهات وعلاقتها بالموقف، وبذلك فإن مفهوم الدافعية يشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل العودة إلى حالة الاتزان (20)

ومن خلال ما سبق نستخلص ان الدافعية هي حالة داخلية لدى الفرد تثير نشاطه للأداء والتعلم ، أما في المجال التعليمي فهي حالة داخلية لدى المتعلم تدفعه الى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم .

المفاهيم ذات العلاقة بالدافعية :

مفهوم الحاجة: الحاجة هي الشعور بالنقص في شي معين، يصاحبه نوع من التوتر الذي سرعان ما يزول إذا ما تحقق الإشباع ع ، وقد تكون هذه الحاجة فسيولوجية داخلية مثل الحاجة إلى الطعام والماء أو حاجة اجتماعية مثل الحاجة للانتماء والحب والانجاز.

مفهوم الحافز: القوه الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما، بغية تحقيق هدف محدد و يشير مفهوم الحافز إلى الدوافع الفسيولوجية المنشأ فقط، وهو ما تعبر عنه المفاهيم الشائعة مثل حافز

العطش، الجنس، الطعام، بمعنى آخر يعبر الحافز عن حالة من النشاط الدافعي المرتبط بإشباع حاجات فسيولوجية المنشأ.

وظائف الدافعية للتعلم:

١.تساعد المتعلم على أن يستجيب لموقف معين ويهمل باقي المواقف الأخرى كما تجعله يتصرف بطريقة معينة في ذالك الموقف.

٢. تساعد على تحصيل المعرفة والمهارات وغيرها من الأهداف، فالمتعلمين الذين يتمتعون بدافعية يتم تحصيلهم بفاعلية أكثر في حين المتعلمين الذين ليس لديهم دافعيه عاليه قد يصبحون مصدر شغب وسخرية .

٣.تعمل الدافعية علي تحديد مجال النشاط السلوكي ، الذي يوجه إليه الفرد اهتماماته فانه من أجل تحقيق أهداف وأغراض معينة فالسلوك بدون وجود دافع يصبح عشوائيا وغير هادف.

٤.تعمل الدافعية علي جمع الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما، مما يؤدي إلي تنشيط سلوك الفرد ودفعه إلي القيام بعمل من أجل إزالة التوتر وإعادة الجسم إلي الاتزان السابق.

٥.تدفع الدافعية المتعلم علي تكرار السلوك الناجح ،أو تحاشي السلوك المؤدى إلى العقاب والحرمان بسبب عمليات التعزيز إذ يصبح دافع المتعلم هو الحصول علي الثواب علي شكل مادي.

٦.تثير الانشطة التي تتناسب مع المواقف التي يواجهها الفرد ، أي يختار الفرد نشاطا معينا يتناسب مع الحاجة الموجودة لديه ، أما بالاتجاه الايجابي أو الاتجاه السلبي .

مم سبق يتضح أن الدافعية للمتعلم لا تقتصر علي استثارة السلوك لدي المتعلم وتنشيطه فحسب، بل تجعله يختار السلوك المناسب وفق الموقف ،بالإضافة الي تحديد اهتماماته وجمع الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما ، إذ يمكن القول أن الدافعية للتعلم تعمل علي توجيه نشاط المتعلم للاستجابة لهدف معين ، ثم الوصول الي إشباعه .

عناصر دافعية التعلم :

١- حب الاستطلاع: الأفراد فضوليون بطبعهم ، فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة ،ويشعرون بالرضا عند تطوير مهاراتهم ، والمهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدامها كدافع التعلم .

٢- الكفاية الذاتية : ويعني هذا اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول الى أهداف معينة ، فالطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم ليست لديهم دافعية للتعلم.

٣- الاتجاه : حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما خلال السلوك الايجابي لدى الطلبة وقد يظهر فقط بوجود الدروس.

٤- الكفاية : وهي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات .

الدوافع الخارجية : المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثارية تحارب الملل ، وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق ، وأن تبتعد عن الخوف والضغوط ، كما ان للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي والتعزيز شكل أخر من أشكال الدوافع الخارجية أن يمنح المعلم شهادة أو تشجيع حين يتقنون التعلم .

العوامل المؤثرة في الدافعية:

أولا / العوامل الاجتماعية:

وتتمثل في كل ما يحيط بالفرد من قريب أو بعيد من الأسرة التي تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل الى المدرسة التي يقضي فيها الطفل جزء كبير من وقته ، وبما أن الدافعية للتعلم من الدوافع المكتسبة ، فالجو الأسري السائد يلعب دورا هاما في نمو هذا الدافع أو انخفاضه .

ثانيا / العوامل الشخصية :

توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية التي تؤثر في الدافعية للتعلم وتؤدي الى ارتفاع مستوى التحصيل او تدنيه ، كما تؤثر طبيعة الشخصية من حيث الانبساط أو الانطواء ومقدار الثقة بالنفس ومستوى الطموح وأسلوب التفكير على اكتساب الدافعية .

وتؤدي الانفعالات دوراً أساسياً حيث ينظر لانفعالات الدافعية الداخلية للتلاميذ في حجرة الدرس على أنها استجابات قوية لها تأثير الدوافع على السلوك .

***وظائف الدافع :**

١. وظيفة استثارية تتمثل أولى وظائف الدافع في علمية التعلم من وجهة نظر التعلم.

٢. وظيفية توقعية والتوقعات لها علاقة في مستوى الطموح ، الخبرات الاجتماعية طبيعة المادة المتعلمة وبعض العوامل الشخصية والانفعالية .

٣. وظيفية توجيهية وتنظيمية:توجه السلوك نحو وجهه معينة.

٤. وظيفية انتقائية : تساعد الفرد على انتقاء الوسائل لتحقيق الحاجات عن طريق وصفه على اتصال مع بعض المثيرات المهمة مسببة بدلك سلوك إقدام ، وإبعاده عن مواقف تهدد بقاءه مسببة بدلك سلوك إحجام."

الدراسات السابقة:

دراسة أياد محمد اقرع(٢٠٠٥) "الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية"، (20)

هدفت الدراسة للتعرف على الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة مقياس ماسلو للشعور للأمن النفسي على عينة من طلبة الجامعة وتوصلت الدراسة على انه لا توجد فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي يعزى لمتغير الجنس والكلية ومكان السكن والمعدل التراكمي والمستوى التعليمي . وان الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من بينها تعزيز الشعور بالأمن لدى الطلبة.

١.دراسة أزهار يحيى قاسم وأحمد عامر سلطان (٢٠٠٨) بعنوان " الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية في ضوء القرآن الكريم، (21).

استهدف البحث التعرف على مدى الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات والفروق في مستوى الأمن على حسب التخصص وقد استخدم البحث مقياساً الأمن النفسي تكون من خمس مجالات وتوصل البحث إلى نتائج التالية:

تتمتع طالبات كلية التربية للبنات في جامعة الموصل الأمن النفسي.

هناك فروق بمستوى الأمن النفسي تبعاً للتخصص الدراسي ويستفيد البحث الحالي من الدراسة السابقة لتحديد بعض المفاهيم وعلى الأخص فيما يتعلق بالأمن النفسي ووروده في القرآن الكريم.

٢.دراسة منار سعيد بن مصطفى واحمد عبد الله (٢٠١٣) بعنوان(الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك)، (٢٢).

هدفت الدراسة الي الكشف عن العلاقة بين الشعور بين الوحدة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من الطلبة الوافدين الدارسين في جامعة اليرموك ولتحقيق هدف الدراسة ثم بناء مقياس الشعور بالوحدة والأمن النفسي وتوصلت الدراسة إلى مستوى الوحدة النفسية لدى الطلبة الوافدين كان متوسطا ويستفيد البحث الحالي من الدراسة السابقة في تحديد مفهوم الأمن النفسي.

٤. دراسة حسينه ين ستي (٢٠١٣) بعنوان" التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي (23)

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف مرحلة التعليم الثانوي واستخدمت المنهج الوصفي وطبقت أداتي لمدينة تقرب وتوصلت إلى أن هناك علاقة بين الأمن النفسي والدافعية ويختلف البحث الحالي عن الدراسة السابقة في اهتمام الدراسة السابقة بمرحلة التعليم المتوسط بينما يتناول البحث الحالي موضوع الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية في مرحلة التعلم الأساسي.

منهجية وإجراءات البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف علي أنه " المنهج الذي يعتمد علي دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا من خلال توضيح خصائصه والكشف عن الحقائق الظاهرة به وتسجيل الدلائل وكشف الارتباطات التي يمكن أن تظهر بين هذه الظاهرة والمتغيرات الأخرى ، "ولا يقف المنهج الوصفي عند عرض الحقائق ،وإنما يصل إلي تصنيفها وتحليلها وتفسيرها كميا وكيفيا بهدف الوصول إلي نتائج نهائية ، (24).

طبق البحث على عينة من طلاب الشق الثاني من التعليم الأساسي عن طريق الاستبيان ، ويعرف الاستبيان بأنه:" وسيلة من وسائل جمع البيانات انتشرت في كثير من البحوث النفسية والاجتماعية ويأتي دلك عن طريق استمارة أو كشف يضم مجموعه من الأسئلة المكتوبة حول موضوع البحث والتي توجه للأفراد بغيه الحصول علي بيانات موضوعية وكمية وكيفية من جماعات كبيرة الحجم وذات كثافة عالية ، ويقوم المجيب المبحوث بالإجابة عليها، وغالبا ما تقوم الإجابة علي اختيار واحد من عدد من الاختيارات ، (25).

حدود البحث:

الحدود الموضوعية : يتناول البحث موضوعات الأمن النفسي والدافعية للتعلم .

الحدود البشرية : يقتصر البحث على دراسة عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي الشق الثاني بسرت المدينة ، ليبيا، وذلك للوقوف على مدى توفر الأمن النفسي لديهم وواقع الدافعية نحو التعلم

الحدود الزمانية : يتم تطبيق البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤

مجتمع البحث:

مجتمع البحث يتمثل في مؤسسات التعليم الأساسي الشق الثاني بسرت المدينة والتي يبلغ عددها (٢٤) مدرسة(٢٢) مدرسة للتعليم الأساسي فقط واثنان مشتركة الثانوي والأساسي ونتيجة لتوزع هذه المدارس بمناطق متعددة بسرت ، تم اختيار عينة ممثلة عن المدارس بطريقة العينة العشوائية وبنسبة ٢٠.٨% من مجموع مجتمع البحث أي (٥) مدارس وهي :-

١.مدرسة عمر المختار ٢. مدرسة الخلود ٣. طلائع النصر ٤. الجيل الجديد ٥. مدرسة الشهيد

ولتطبيق الاستبيان الخاص بالبحث تم تحديد إعداد الطلاب بمرحلة الشق الثاني من التعليم الأساسي بمدينة سرت، والبالغ عددهم (١١٧٥ تلميذا وتلميذة).

ونظرا لكبر حجم عدد التلاميذ وتنوعهم من حيث الجنس والصفوف الدراسية تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية وفق معادلة روبرت ماسون الآتية:

$$n = \frac{M}{[(S^2 \times (M-1)) \div pq] + 1}$$

إذ إن:- M= حجم المجتمع

S = قيمة الدرجة المعيارية لمستوى الدلالة ٠.٩٥ أي قيمة ١.٩٦ على معدل الخطأ ٠، ٠٥

P = نسبة توافر الخاصية وهي ٠،٥٠

q = النسبة المتبقية للخاصية وهي ٠،٥٠

$$n = \frac{1175}{\left[\left(1.96^2 \times (1175-1)\right) \div 0{,}50 \times 0{,}50\right]+1}$$

$$n = \frac{313}{\left[\left(1.96^2 \times (1175-1)\right) \div 0{,}50 \times 0{,}50\right]+1}$$

وتم التعويض كالآتي :

وبذلك أصبح إجمالي عدد العينة للطلاب ٢٨٠ بنسبة ٢٣,٨٣ % من مجموع افرد مجتمع البحث كما تم تطبيق هذه النسبة على طبقات مجتمع البحث وفق تنوعه من حيث الجنس والمدارس والصفوف الدراسية.

عينة البحث :

يتكون مجتمع البحث بشكل عام من تلاميذ الصف السابع والثامن والتاسع من التعليم الأساسي من مدينة سرت والذين بلغ عددهم الإجمالي كالتالي:

جدول رقم (١) حجم مجتمع البحث

ت	الصف الدراسي	العدد
١	السابع	٤١٨
٢	الثامن	٤١٩
٣	التاسع	٣٣٨
٤	المجموع الكلي	١١٧٥

وتم اختيار عينة البحث من خلال تنوع المدارس بنسبة ٢٣% تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة وتمثلت في.

جدول رقم (٢) حجم المجتمع حسب الصفوف الدراسية

ت	أسم المدرسة	السابع	الثامن	التاسع
١	الشهيد	٧٩	٦٠	٤٥
٢	عمر المختار	٦٦	٧٩	٣٩
٣	طلائع النصر	٩١	٩٩	٨٧
٤	الجيل الجديد	٤٤	٤٨	٤٥
٥	المجد	١٣٨	١٣٣	١٢٢
	المجموع الكلي	٤١٨	٤١٩	٣٣٨

ولقد تم اختيار عينة الدراسة وفق عدد التلاميذ بهذه المدارس بنسبة ٢٣% عن المجموع الكلي لعدد التلاميذ حيت بلغت عينة البحث ٢٨٠ طالب.

خصائص العينة :

أولا: اختلاف أفراد العينة وفق المدارس التي يدرسون بها.

جدول رقم (٣) عدد افراد عينة البحث وفق المدارس

ت	أسم المدرسة	عدد العينة	النسبة المئوية
١	الشهيد	٤٢	%١٥
٢	عمر المختار	٤٧	%١٦,٨
٣	طلائع النصر	٦٢	%٢٢,١
٤	الجيل الجديد	٣٤	%١٢,١
٥	المجد	٩٥	%٣٣,٩

جدول رقم (٤) عدد أفراد عينة البحث وفق النوع

ت	الجنس	عدد العينة	النسبة المئوية
١	ذكور	١٢٢	% ٤٣.٦
٢	إناث	١٥٨	% ٥٦.٤

وبملاحظة الجدول يتضح ان أفراد العينة من الإناث كان أعلى من الذكور حيث شكل نسبة ٥٦.٤ %

ثانيا/ اختلاف أفراد عينة البحث وفق الصف

جدول رقم (٥) عدد أفراد عينة البحث وفق الصف المراحل الدراسية .

ت	الصف	عدد العينة	النسبة المئوية
١	السابع	٩٢	%٣٢.٩
٢	ثامن	١١٠	%٣٩.٣
٣	تاسع	٧٧	%٢٧.٥

وبملاحظة الجدول يتضح إن أفراد العينة من الصف الثامن كان أعلى نسبة بلغت ٣٩.٣ % مع ملاحظة أن احد أفراد العينة لم يحدد بأي الصفوف.

ثالثا/ اختلاف أفراد عينة البحث وفق محل الإقامة

جدول رقم (٦) عدد أفراد عينة البحث وفق محل الإقامة.

ت	محل الإقامة	عدد العينة	النسبة المئوية
١	مع الوالدين	٢٥٧	%٩١.٨
٢	مع الوالد	٦	%٢.١
٣	مع الوالدة	١٤	%٥.٠
٤	مع الأقرباء	٣	% ١.١

وبملاحظة الجدول يتضح إن أفراد العينة كان في اغلبهم ممن يقيمون مع والديهم بنسبة بلغت ٩١.٨ %.

ثانيا/ أداة البحث:

بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ذات علاقة بموضوع الأمن النفسي والدافعية والتعلم وأدوات الدراسة المستخدمة لهذه الدراسات و التي احتوت علي محورين أساسيين الأول لقياس مدى توفر الأمن النفسي والتاني للوقوف علي واقع الدافعية للتعلم وتم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم "٨ من أعضاء هيئة التدريس " وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين بالإضافة والحذف والتعديل أصبح الاستبيان في صـورته النهائية يشمل :

المحور الأول. بيانات عامة عن اسم المدرسة والنوع والصف الدراسي ومكان الإقامة كما يشمل علي محور : الأمن النفسي وبلغ عدد فقراته ٢٨ فقرة ومحور : حول واقع الدافعية للتعلم ويشتمل ٢٣ فقرة . "الملحق رقم ١ يبين الاستبيان في صورته النهائية . وقد تم استخدام (مقياس ليكارت) الثلاثي والذي يحتوي علي العبارات (موافق _ محايد – غير موافق) والذي عادة ما تدخل الأوزان

على أن غير موافق = ١ و محايد = ٢ وموافق = ٣ ، يتم بعد ذلك حساب المتوسط المرجح ويحدد الاتجاه حسب المتوسط المرجح كما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول رقم (٧) طريقة ليكارت لحساب المتوسط المرجح

المتوسط المرجح	الرأي	الوزن النسبي	الاتجاه
١.٠٠ – ١.٦٦	غير موافق	٣٣% - ٥٥.٣٣%	١
١.٦٧ – ٢.٣٣	محايد	٥٥.٣٤% - ٧٧.٦٦	٢
٢.٣٤ – ٣.٠٠	موافق	٧٧.٦٧% - ١٠٠%	٣

تطبيق أداة البحث:

تم الاتصال بإدارات المدارس الواقعة ضمن عينة البحث وتم الاتفاق على تسليمهم الاستبيان وتسليمه للطلاب أفراد العينة حسب توزيع المراحل الدراسية وبعد مرور يومان قام الباحث باسترجاع أداة البحث من أفراد العينة لتطبيق إجراءات التحليل الإحصائي عليها .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم خلال هذا البحث استخدام الجداول التكرارية والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ، ومعامل بيرسون لقياس معامل الارتباط .

نتائج البحث وتحليلها:

أولا / المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمشاهدات أفراد العينة.

١- نتائج مشاهدة عينة البحث وفقا لمحور الأمن النفسي حسب اختلاف المدارس.

جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واتجاه مشاهدات أفراد العينة حول محاور الأمن النفسي

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
١	عادةً أحب أن أكون بمفردي	١.٧١	٠٧٨٥	٥٧%	محايد
٢	يشعرني وجودي بين الناس بالارتياح.	٢.٧٢	٠٥١٧	٩٠.٦٧%	موافق
٣	أتلقى قدراً كافياً من الثناء والمدح..	٢.٤١	٦٨٧ .	٨٠.٣٣%	موافق
٤	أفضل الهروب من المواقف الغير سارة.	١.٩٩	.٨٨٨	٦٦.٣٣%	محايد
٥	أشعر بالوحدة حتى وأنا بين الناس.	١.٤١	.٧٢٣	٤٧%	غير موافق
٦	دائماً استسلم لرأي الآخرين بسهولة.	١.٤٩	.٧١٣	٤٩.٦٧%	غير موافق
٧	أشعر بعدم الرضا عن تصرفاتي.	١.٧٠	.٨٠٠	٥٦.٦٧%	محايد
٨	لدي شعور بأنني عبأ على الآخرين.	١.٤١	.٦٨٣	٤٧%	غير موافق
٩	مزاجي يتغير بسهولة.	٢.٣٠	.٧٩١	٧٦.٦٧%	محايد
١٠	أفكر في نفسي كثيراً.	٢.٣٢	.٧٩٦	٧٧.٦٧%	موافق
١١	أعيش كما أحب لا كما يحب الآخرين.	٢.٦٦	.٦٧٠	٨٨.٦٧%	موافق
١٢	أشعر أن الحياة ثقيلة.	١.٨٦	.٨٣٧	٦٢%	محايد
١٣	أخاف من المنافسة مع زملائي.	١.٤١	.٦٩٨	٤٧%	غير موافق
١٤	أشعر بالقلق من وقوع مكروه لي.	٢.٤٣	.٧٨٧	٨١%	موافق
١٥	أشعر أن الناس أحياناً يسخرونا منى.	١.٥٨	.٧٤٨	٥٢.٦٧%	غير موافق
١٦	أشعر أنى محبوب من قبل الآخرين.	٢.٥٧	.٦١٨	٨٥.٦٧%	موافق
١٧	يعاملني الآخرون كصديق.	٢.٧٠	.٥٥٨	٩٠%	موافق

١٨	أخاف من المجهول.	٢.١٨	.٨٦٠	%٧٢.٦٧	محايد
19	الدراسة لا تتفق مع ميولي.	١.٧٥	.٨٢٢	%٥٨.٣٣	محايد
20	ألتفت يميناً ويساراً عندما اسمع نداء.	٢.٥٤	.٧٣٢	%٨٤.٦٧	موافق
21	لا أغضب عندما يضايقني صديقي.	١.٩١	.٨٥٩	%٦٣.٦٧	محايد
22	أشعر بالغيرة من زملائي.	١.٣٧	.٦٥٤	%٤٥.٦٧	غير موفق
23	أحس بالقلق نحو نتائج الدراسة.	٢.٥٨	.٧٠٩	%٨٦	موافق
24	أعتبر أي همس بين اثنين يقددني.	١.٧٧	.٧٩٤	%٥٩	محايد
25	أشعر بان قدراتي أقل من زملائي.	١.٤٩	.٧٠٣	%٤٩.٦٧	غير موافق
26	فترة الطفولة كانت أكبر سعادة بالنسبة لي.	٢.٨٠	.٥٠٦	%٩٣.٣٣	موافق
27	اشعر بالرضا عن نفسي.	٢.٨١	.٤٦٣	%٩٣.٦٧	موافق
28	أحيانا لا استطيع السيطرة على مشاعري.	٢.٣٢	.٧٩١	%٧٧.٣٣	محايد
	المجموع	٢.٠٨	.٧٢٠	%٦٩.٣٣	محايد

من الجدول السابق يلاحظ إن مشاهدات أفراد العينة لمحور الأمن النفسي أن مستوى أراء العينة كان في المستوي (محايد) بمتوسط حسابي (٢.٠٨) ووزن نسبي (٦٩.٣٣ %) ، وبمشاهدة استجابة أفراد العينة حول العبارات المكونة للمحور يلاحظ إن العبارات التي تحصلت على استجابات تدل على اتجاه (موافق) تشير الى ارتفاع نسبة الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد العينة ، حيث بلغ الوزن النسبي لأعلى عبارة من عبارات المحور ٩٣.٦٧ % وهي " اشعر بالرضا عن نفسي " ويعد ذلك قمة الشعور بالأمن النفسي ، ثم جاءت العبارة " فترة الطفولة كانت أكبر سعادة بالنسبة لي " بالمرتبة الثانية وحصلت على ٩٣.٣٣ %، وربما يعود ذلك لتعقد المهام لدى الإنسان كلما ازداد تقدما في العمر ، ثم تليها العبارة " يشعرني وجودي بين الناس بالارتياح " بوزن نسبي ٩٠.٦٧ % والعبارة " يعاملني الآخرون كصديق " بوزن نسبي ٩٠ % ويشير ذلك إن الإحساس بمعاملة الآخرين يؤدي الى رغبة في التواصل مع الآخرين وشعور بالارتياح للوجود معهم ، وهذه المعاملة يرى أفراد العينة أنها لاتؤثر على طريقة الحياة لديهم من خلال حصول العبارة " أعيش كما أحب ولا كما يحب الآخرين " على وزن نسبي ٨٨.٦٧ % ، وتأكيدا على إن العلاقة يسودها التقدير والاحترام كانت استجابة أفراد العينة بنسبة ٨٤.٦٧ % عن عبارة " أشعر أنى محبوب من قبل الآخرين " ، ولذلك يؤكد أفراد العينة بأنهم يتلقون المدح من الآخرين .

ورغم هذا الإحساس الواضح بالأمن النفسي الذي عبر عنه أفراد العينة وفق استجابتهم إلا أن هناك بعض العبارات التي تشير الى وجود شعور بضعف الأمن النفسي لدى أفراد العينة وتمثلت في العبارة " أحس بالقلق نحو نتائج الدراسة " والتي حصلت على وزن نسبي ٨٦ % والعبارة " ألتفت يميناً ويساراً عندما اسمع نداء. " بوزن نسبي قدره ٨٤.٦٧ % ، وكذلك العبارة " أشعر بالقلق من وقوع مكروه لي " بوزن نسبي بلغ ٨١ % ، وكل ما سلف يبدو انه السبب الأساسي في جعل الفرد كثير التفكير في نفسه ومن هنا حصل العبارة " أفكر في نفسي كثيراً " على وزن نسبي ٧٧.٦٧ % .

٢- نتائج مشاهدة عينة البحث وفقا لمحور الدافعية للتعلم حسب اختلاف المدارس:

جدول رقم (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واتجاه مشاهدات أفراد العينة حول محاور الدافعية للتعلم

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
1	انزعج وأغضب عندما لا أجيب علي الأسئلة التي بمقدوري الإجابة عليها.	٢.٧٢	٠٦٠٢	%٩٠.٦٧	موافق
2	أحل الواجبات المنزلية التي تعطى لي	٢.٧٥	٠٥٢٦	%٩١.٦٧	موافق
3	أضع لنفسي مكانة عالية في المدرسة أهدف للوصول إليه	٢.٧٣	٠٥٤٧	%٩١	موافق
4	اقرأ الكتب المقررة للمادة التي أذاكرها	٢.٧٣	٠٥٥١	%٩١	موافق
5	أحاول أن أربط بين المعلومات التي أذكرها	٢.٧٨	٠٤٨٨	%٩٢.٦٧	موافق
6	إن حصولي علي الدرجات العالية هو الذي يحقق لي الرضا	٢.٨٤	٠٤٧١	%٩٤.٦٧	موافق
7	أحب مدرستي وأتمنى أن أبقى وقت طويل بها	٢.٢٤	٠٨٠١	%٧٤.٦٧	محايد
8	يهمني أن أفهم المواد التي أتعلمها	٢.٧٩	٠٥٣١	%٩٣	موافق
9	أفكر في أشياء أخرى أثناء الدروس ولا أصغى جيد لما يقال	١.٧٦	٠٧٨٤	٥٨.٦٧	محايد
10	أحفظ المسائل والموضوعات دون أن افهمها	١.٤٣	٠٧١١	%٤٧.٦٧	غير موافق
11	عندما أذاكر أحاول أن أركز عما أريد تعلمه ولا أقرأه قراءة استعراضية	٢.٤١	٠٧٦٢	%٨٠.٣٣	موافق
12	خوفي من لوم الوالدين هو الذي يدفعني للتعلم	١.٩٠	٠٩٢٤	%٦٣.٣٣	محايد
13	أشعر بان دقات قلبي تتسارع عند أداء ا لامتحان	٢.٧٢	٠٥٧٤	%٩٠.٦٧	موافق
14	أريد أن أحصل علي درجات أفضل من الطلبة الآخرين	٢.٥٧	٠٧٠٦	%٨٥.٦٧	موافق
15	عندما لأفهم أحد الموضوعات فان السبب يعود إلي عدم جديتي في المذاكرة	٢.١٥	١.٤٦٣	%٧١.٦٧	محايد
16	عندما أودي الامتحان أفكر في نتائج الفشل	١.٨٠	٠٨٥٧	%٦٠	محايد
17	حبي للعلم هو ألدى يدفعني الى الاستمرار في دراستي	٢.٧٢	٠٥٦٣	%٩٠.٦٧	موافق
18	اعتبر التعلم من الأشياء الكمالية	٢.٤١	٠٨٢١	%٨٠.٣٣	موافق
19	لا أريد أن ادرس مستقبلا	١.٣٢	٠٦٧٤	%٤٤	غير موافق
20	ارغب أن امتلك مهارات تقنية	٢.٧٧	٠٥١٢	%٩٢.٣٣	موافق
21	أجد استمتاع عندما أتعلم شيء جديد	٢.٨٥	٠٤٢٣	%٩٥	موافق
22	ارغب أن يكون لي دور بين أصدقائي	٢.٨٢	٠٤٨١	%٩٤	موافق
23	أرى إن العمل من الصغر أفضل من ضياع الوقت بالدراسة	١.٤٨	٠٧٩٩	%٤٩.٣٣	غير موافق
	المجموع	٢.٣٨	.٦٧٧	%٧٩.٣٣	موافق

بملاحظة الجدول السابق يتضح ان نسبة الدافعية لدى أفراد العينة من المتعلمين كان مرتفعة على مستوى محور المقياس وبمتوسط حسابي بلغ ٢.٣٨ ووزن نسبي مقداره ٧٩.٣٣ %، وما يؤكد ارتفاع الدافعية نحو التعلم ما ظهر من ارتفاع في الوزن النسبي لعبارة " أجد استمتاع عندما أتعلم شيء جديد" والذي بلغ ٩٥ %، وهذا يشير الى إن أفراد العينة يشعرون بالاستمتاع بالتعلم ولا يعتبرونه فقط وسيلة لنيل مكانة ما ، ويشعرون بان الرضا لا يتحقق بالنسبة لهم الا من خلال نيل الدرجات العالية بوزن نسبي بلغ ٩٤.٦٧ % ، وكذلك من خلال التنافس مع الزملاء وإيجاد مكانة بينهم من خلال استجابة أفراد العينة حول عبارة " ارغب أن يكون لي دور بين أصدقائي " والتي تحصلت على وزن نسبي بلغ ٩٤ %.

كما انه وبملاحظة مشاهدات أفراد العينة يمكن التيقن بارتفاع معدل الدافعية من خلال الاستجابة السالبة لبعض العبارات ، ومن هنا جاءت الاستجابة حول عبارة " لا أريد أن ادرس مستقبلا " بمتوسط حسابي ضعيف بلغ ١.٣٢ ووزن نسبي ٤٤ % ، وكذلك رفض أفراد العينة عملية الحفظ دون فهم بمتوسط حسابي بلغ ١.٤٣ ووزن نسبي مقداره ٤٧.٦٧ % ، وكذلك فان أفراد العينة يرون إن العمل بالصغر لايعد بديلا ناجعا للدراسة ولذا جاء المتوسط الحسابي ١.٤٨ وكان الوزن النسبي لهذه العبارة منحصرا في ٤٩.٣٣ % .

٣- نتائج مشاهدة عينة البحث حسب اختلاف المدارس الأمن النفسي.

جدول رقم (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واتجاه مشاهدات أفراد العينة حول الأمن النفسي وفق المدرسة

	المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
1	الشهيد	٢.١٥	٠.٧٣٣	%٧١.٦٧	محايد
2	عمر المختار	٢.١٢	٠.٧٤٧	%٧٠.٦٧	محايد
3	طلائع النصر	٢.٠٦	٠.٧٠١	%٦٨.٦٧	محايد
4	الجيل الجديد	٢.٠٨	٠.٦٥٧	%٦٩.٣٣	محايد
5	المجد	٢.٠٤	٠.٧١٩	%٦٨	محايد

يلحظ من الجدول السابق وبمشاهدة المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمشاهدات افراد العينة وفق اختلاف المدارس التعليمية إن المتوسطات الحسابية حول محور الأمن النفسي جاءت متقاربة وكان الاتجاه نحو (محايد) وهذا يشير الى انه لا توجد اختلافات في مشاهدات أفراد العينة يمكن أن يعود للاختلاف في المدارس التي يدرسون بها.

٤- نتائج مشاهدة عينة البحث حسب اختلاف المدارس الدافعية للتعلم.

جدول رقم (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسب واتجاه مشاهدات أفراد العينة حول الدافعية للتعلم وفق المدرسة

	المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
1	الشهيد	٢.٤٠	٠.٦٤٧	%٨٠	موافق
2	عمر المختار	٢.٣٩	٠.٦٥٤	%٧٩.٦٧	موافق
3	طلائع النصر	٢.٤٠	٠.٧٣٦	%٨٠	موافق
4	الجيل الجديد	٢.٣٦	٠.٦١٢	%٧٨.٦٧	موافق
5	المجد	٢.٣٥	٠.٦٤٣	%٧٨.٣٣	موافق

من الجدول السابق وبمشاهدة المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمشاهدات أفراد العينة وفق اختلاف المدارس التعليمية يمكن ملاحظة ان المتوسطات الحسابية حول الدافعية للتعلم جاءت متقاربة وكان الاتجاه نحو (موافق) وهذا يشير الى انه لاتوجد اختلافات في مشاهدات أفراد العينة يمكن أن نعزيها للاختلاف في المدارس التي يدرسون بها.

٥- نتائج مشاهدة عينة البحث حول الأمن النفسي وفق النوع.

جدول رقم (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي. واتجاه مشاهدات أفراد العينة حول الأمن النفسي وفق النوع.

	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
1	ذكر	٢.١٠	٠.٧٣٤	%٧٠	محايد
2	أنثى	٢.٠٦	٠.٧٠٣	%٦٨.٦٧	محايد

يلحظ من الجدول السابق وبمشاهدة المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمشاهدات افراد العينة وفق اختلاف الجنس ان المتوسطات الحسابية حول محور الأمن النفسي جاءت متقاربة وكان الاتجاه نحو (محايد) وهذا يشير الى انه لا توجد اختلافات في مشاهدات أفراد العينة يمكن أن يعود للاختلاف في الجنس.

٦- نتائج مشاهدة عينة البحث حول الدافعية للتعلم وفق النوع

جدول رقم (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واتجاه مشاهدات افراد العينة حول الدافعية للتعلم وفق النوع

	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
1	ذكر	٢.٤٨	٠٦٥٦	%٨٢.٦٧	موافق
2	انثى	٢.٤٠	.٦٥٣	%٨٠	موافق

من الجدول السابق وبمشاهدة المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمشاهدات أفراد العينة وفق اختلاف الجنس يمكن ملاحظة ان المتوسطات الحسابية حول الدافعية للتعلم جاءت متقاربة وكان الاتجاه نحو (موافق) وهذا يشير الى انه لا توجد اختلافات في مشاهدات أفراد العينة يمكن ان نعزيها للاختلاف في الجنس.

٧- نتائج مشاهدة عينة البحث حول الأمن النفسي حسب الصف:

جدول رقم (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي. واتجاه مشاهدات أفراد العينة حول الأمن النفسي حسب الصف

	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
1	السابع	٢.٠٧	٠.٧٢١	%٦٩	محايد
2	الثامن	٢.٠٧	٠.٧٢٤	%٦٩	محايد
3	التاسع	٢.٠٩	٠.٦٩٥	%٦٩.٦٧	محايد

يلحظ من الجدول السابق وبمشاهدة المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمشاهدات افراد العينة وفق اختلاف الصف الدراسي إن المتوسطات الحسابية حول محور الأمن النفسي جاءت متقاربة وكان

الاتجاه نحو (محايد) وهذا يشير الى انه لا توجد اختلافات في مشاهدات أفراد العينة يمكن ان يعود للاختلاف الصف الدراسي.

٨-نتائج مشاهدة عينة البحث حول الدافعية للتعلم حسب الصف:

جدول رقم (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واتجاه مشاهدات أفراد العينة حول الدافعية للتعلم حسب الصف

	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
1	السابع	٢.٤٢	.٧٠٩	%٨٠.٦٧	موافق
2	الثامن	٢.٣٤	.٦٥٠	%٧٨	موافق
3	التاسع	٢.٣٨	.٦٣٥	%٧٩.٣٣	موافق

من الجدول السابق وبمشاهدة المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمشاهدات افراد العينة وفق اختلاف الصف الدراسي يمكن ملاحظة ان المتوسطات الحسابية حول الدافعية للتعلم جاءت متقاربة وكان الاتجاه نحو (موافق) وهذا يشير الى انه لا توجد اختلافات في مشاهدات أفراد العينة يمكن أن نعزيها للاختلاف الصف الدراسي .

٩- نتائج مشاهدة عينة البحث حول الأمن النفسي حسب محل الإقامة:

جدول رقم (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واتجاه مشاهدات أفراد العينة حول الأمن النفسي حسب محل الإقامة.

	محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
1	مع الوالدين	٢.٠٨	.٧١٨	% ٦٩.٣٣	محايد
2	مع الوالد	٢.٢٢	.٧٠٤	%٧٤	محايد
3	مع الوالدة	٢.٠٢	.٧٤١	٦٧.٣٣	محايد
4	مع الأقرباء	١.٨٥	.٥٥٥	%٦١.٦٧	محايد

يلحظ من الجدول السابق وبمشاهدة المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمشاهدات أفراد العينة وفق اختلاف محل الإقامة إن المتوسطات الحسابية حول محور الأمن النفسي بشكل عام جاءت متقاربة وكان الاتجاه نحو (محايد) وهذا يشير الى انه لا توجد اختلافات في مشاهدات أفراد العينة يمكن أن يعود للاختلاف محل الإقامة ، الا انه يلاحظ إن ادني متوسط حسابي كان لاستجابة أفراد العينة ممن يقيمون مع أقاربهم وبلغ ١.٨٥ وهذا يشير الى أن أفراد العينة الذين يقيمون مع الأقارب يتسمون بأقل درجة من التمتع بالأمن النفسي عن غيرهم ممن يقيم مع الوالدين أو احدهما .

١٠- نتائج مشاهدة عينة البحث حول الدفعية للتعلم حسب محل الاقامة:

جدول رقم (١٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واتجاه مشاهدات أفراد العينة حول الدافعية للتعلم حسب محل الإقامة.

	محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
1	مع الوالدين	٢.٣٨	.٦٨٣	% ٧٩.٣٣	موافق
2	مع الوالد	٢.٣٩	.٤٧١	% ٧٩.٦٧	موافق
3	مع الوالدة	٢.٤١	.٥٥٠	% ٨٠.٣٣	موافق
4	مع الأقرباء	٢.٢٣	.٥١٤	% ٧٤.٣٣	محايد

من الجدول السابق وبمشاهدة المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمشاهدات أفراد العينة وفق اختلاف محل الإقامة يمكن ملاحظة أن المتوسطات الحسابية حول الدافعية للتعلم جاءت متقاربة في مجملها وكان الاتجاه نحو (موافق)، إلا فيمن يقيمون لدى الأقرباء التي جاءت في اتجاه (محايد) وهذا يشير الى انه بعض الاختلافات في مشاهدات أفراد العينة يمكن أن نعزيها للاختلاف محل الإقامة حيث كان أعلى متوسط حسابي نحو الدافعية للتعلم قد شوهد لدى أفراد العينة ممن يقيمون مع الوالدة وبلغ ٢.٤١ وادني متوسط حسابي سجل للذين يقيمون مع الأقارب وبلغ ٢.٢٣.

ثانيا/ اختيار فرضية العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم:

جدول رقم (١٨) العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم.

	المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	الأمن النفسي	.١٧٣	.٠٠٤
2	الدافعية للتعلم		

يتضح من الجدول أعلاه ان معامل ارتباط بيرسون بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم يساوي ١٧٣. وهو دال عند مستوى دلالة ٠٠٤. وهي علاقة طرديه موجبة الاتجاه ، إي بمعنى زيادة احد المتغيرات مرتبط بالآخر والعكس ، وهذا يدل على أنه كلما زاد الشعور بالأمن النفسي زادت الدافعية للتعلم وكلما قل الشعور بالأمن النفسي كلما قلت الدافعية نحو التعلم ، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية والتي تقول بأنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم ذات دلالة إحصائية ، ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على انه هناك علاقة طرديه موجبة بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم .

وتفسير ذلك أن الطالب إذا توفر لديه قدر مناسب من مستويات الأمن النفسي والثقة بالنفس والطمأنينة ، والشعور باحترام الأخر ، وحسن التعامل ، فان ذلك يزيد من دافعتيه نحو التعلم ، ويزيد من حرصه على تحقيق النجاح والتفوق وأداء واجباته ، وعلى العكس تماما بالنسبة للمتعلم الذي يفتقد الأمن النفسي ، حيث يمكن أن يصاب باليأس والإحباط والقلق وافتقاد الثقة بالنفس .

نتائج البحث:

تبين الجداول السابقة إن معامل ارتباط بيرسون بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم يساوي ١٧٣. وهو دال عند مستوى دلالة ٠٠٤. وهي علاقة طرديه موجبة الاتجاه ، أي بمعنى زيادة احد المتغيرات مرتبط بالآخر والعكس ، وهذا يدل على أنه كلما زاد الشعور بالأمن النفسي زادت الدافعية للتعلم وكلما قل الشعور بالأمن النفسي كلما قلت الدافعية نحو التعلم ، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية الأولى الصفرية والتي تنص بأنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم ، تبين أن هناك علاقة وثيقة بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم ذات دلالة إحصائية ، فمتى قام الفرد بإشباع حاجته الأساسية النفسية وشعوره بذلك يولد لديه شعور بالكفاءة والفاعلية، مما يسمح له بالتعامل الإيجابي مع المشكلات التي تصادفه واحتمال زيادة قدراته الإبداعية .

هذا ما أشار إليه "عبد الغفار والشيخ"(١٩٩٦) بأن عدم الإحساس الداخلي للفرد بالأمن النفسي يسبب له قلقا زائدا اتجاه مواقف الحياة اليومية، ويكون أقل شعبية ومرونة، وأقل إبداعا ودافعية ، وبمشاهدة المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمشاهدات أفراد العينة وفق اختلاف الجنس إن المتوسطات الحسابية حول محور الأمن النفسي جاءت متقاربة وكان الاتجاه نحو (محايد) وهذا يشير الى انه لا توجد اختلافات في مشاهدات أفراد العينة يمكن أن يعود للاختلاف في الجنس. وهذا " ما يؤكد تحقق الفرضية الثانية والتي تنص على أن لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم جاءت متقاربة وكان الاتجاه واضح من خلال أجوبة أفراد العينة بكلمة موافق لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي. وهذا يشير الى انه لا توجد اختلافات في مشاهدات أفراد العينة يمكن أن نعزيها للاختلاف في الجنس. كذلك اتضح أن أفراد العينة وفق اختلاف الصف الدراسي أن المتوسطات الحسابية حول محور الأمن النفسي جاءت متقاربة وكان الاتجاه نحو (محايد) وهذا يشير الى انه لا توجد اختلافات أيضا في مشاهدات أفراد العينة يمكن أن يعود للاختلاف الصف الدراسي ، تتفق دراستنا مع دراسة "كفافي"(١٩٨٩) الإحساس بالأمن النفسي من العوامل المهمة والمؤدية للصحة النفسية للفرد مهما يكن ، فهو يشعره بالأهمية والانتماء لبيئته، ويرتبط بالسعادة، وإدراك الناس بصورة إيجابية، والتعامل مع الآخرين بصدق، كما يتقبل ذاته ويتسامح معها. الأمن النفسي مطلب أساسي ومظهر من مظاهر الصحة النفسية ، ويتجسد من خلال شعور الفرد بالارتياح والهدوء الداخلي ووصوله إلى درجة من الإشباع لحاجاته الفسيولوجية، والفرضية الثالثة تتفق مع الدراسة وتؤيدها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى طلاب من مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمحل الإقامة. كذلك تتفق الدراسة مع دراسة اياد محمد اقرع (٢٠٠٥) والتي كانت بعنوان "الشعور بالأمن وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة النجاح الوطنية ، وتوصلت الدراسة على انه لا توجد فروق في

مستوى الشعور بالأمن النفسي يعزى لمتغير الجنس والكلية ومكان السكن والمعدل التراكمي والمستوى التعليمي إلا انه يلاحظ إن ادني متوسط حسابي كان لاستجابة أفراد العينة ممن يقيمون مع أقاربهم وبلغ ١.٨٥ وهذا يشير الى أن أفراد العينة الذين يقيمون مع الأقارب يتسمون بأقل درجة من التمتع بالأمن النفسي عن غيرهم ممن يقيم مع الوالدين أو احدهما . أما الفرضية الرابعة تتفق مع الدراسة والتي تنص لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى طلاب من مرحلة التعليم الأساسي تعزى للصف الدراسي، إن غالبية الدراسات والنظريات توضح، مثلا أصحاب النظرية الإنسانية وعلى رأسهم "ماسلو" Maslow فاعتبر الأمن النفسي حاجة أساسية، وليس مجرد مثير يتم تعلمه من البيئة بحيث يرى أن للإنسان حاجات يجب إشباعها وهي ذات مستويات متدرجة، تتضمن قسمين هما:حاجات أساسية كالحاجات الفسيولوجية والحاجة للأمن، والحاجات النفسية كالحب والانتماء، وحاجة تقدير الذات، وحاجة تحقيق الذات، ولقد تم وضعها في شكل هرمي(هرم ماسلو) ولا يتم الانتقال من مستوى إلى أخر إلا من خلال تحقيق الإشباع للحاجة السابقة ، ويشير "صلاح الدين العمرية"(٢٠٠٨) أنه عندما يتوجه الفرد أو يدخل في حالة عدم الأمن تتدهور قدراته، ويتجه للمسايرة و التقليد، ويتحول تفكيره نحو التصلب وبالتالي تتعطل قدراته خاصة الإبداعية منها.

وتفسير ذلك أن الطالب إذا توفر لديه قدر مناسب من مستويات الأمن النفسي والثقة بالنفس والطمأنينة ، والشعور باحترام الأخر ، وحسن التعامل ، فان ذلك يزيد من دافعتيه نحو التعلم ، ويزيد من حرصه على تحقيق النجاح والتفوق وأداء واجباته ، وعلى العكس تماما بالنسبة للمتعلم الذي يفتقد الأمن النفسي ، حيث يمكن ان يصاب باليأس والإحباط والقلق وافتقاد الثقة بالنفس . فالطالب الأكثر شعورا بالأمن النفسي هو أكثر إبداعا ومن خلال ذلك يكون توقع حياتهم في المستقبل أكثر تفاؤلا، لهذا من المهم للأسر والمعلمين والمجتمعات مساعدة الطالب في الشعور بالأمن النفسي لتشكيل جيل جديد أكثر ازدهارا.

ملخص النتائج:

ظهر من خلال الدراسة الميدانية عدد من النتائج التي من الممكن أن نوجزها فيما يلي: مقدارة٦٩.٣٣%وهذا يشير إلى توفر الأمن النفسي لدى أفراد العينة لقدر يساوى ٢.٠٨ وفق المتوسط الحسابي المرجح مع ملاحظة ؟انه وردت بعض العبارات قد نالت وزناَ نسبيا مرتفع جداَ من الشعور بالرضي عن النفس والإحساس بأن فترة الطفولة شكلت اكبر سعادة بالنسبة لإفراد العينة والشعور بالارتياح بالوجود بين أفراد المجتمع وغيرها.

١. أن معظم أفراد العينة ووفق مشاهدتهم لمحور الأمن النفسي تحصل على الوزن النسبي

٢. بعض الإشارات وفق استجابات أفراد العينة أشارت بالضعف للشعور بالأمن النفسي ويمكن أن نحددها بشكل عام بتوقع أفراد العينة أن يقعوا في مكروه سواء كان علميا أو بدنيا.

٣. ظهر من خلال نتائج الدراسة ارتفاع ملحوظ في الدافعية للتعلم لدى أفراد العينة هذا ما أشار إليه نتيجة الوزن النسبي لمحور الدافعية والتي بلغت ٧٩.٣٣%.

٤. ظهر من خلال النتائج أنه توجد فروق في المتوسط الحسابي لدى أفراد العينة فيما يتعلق بشعورهم للأمن النفسي أو دافعتيهم للتعلم يمكن أن تعود إلى متغيرات الاختلاف في المدارس التعليمة أو النوع أو اصف الدراسي ولكن ظهر بعض الاختلاف البسيط في دافعية التعلم وفق متغير مكان السكن،وكان هذا الاختلاف يشير إلى أن من يقيمون مع الأقرباء اقل دافعية اقل من غيرهم من يقيم مع الولد أو الوالدة أو كليهما.

٥. من خلال اختبار فرضية العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم ظهر ان من خلال معامل ارتباط برسون أن هناك علاقة موجبة الاتجاه الأمن النفسي والدافعية للتعلم مما يدل على أن المتغيرين يؤشر كلا منها في الأخر اي بمعنى في حالة زيادة الشعور بالأمن زادت الدافعية للتعلم وفي خلال ضعف الشعور بالأمن بطبيعة الحال يؤدي ذلك إلى تدني الدافعية للتعلم.

الاقتراحات:

١. العمل على أنشاء مكاتب خاصة بالإرشاد النفسي داخل المؤسسات التعليمية للمراحل المختلفة لمعالجة المشكلات التي تسير إلى أحساس الأفراد بالقلق نحوى نتائج الدراسة أو الخوف من الوقوع في مشكلات تربوية واسرية .

٢. حصر التلاميذ المحرومين من الإقامة مع والديهم والتعرف على مشكلاتهم ومعالجتها مع أولياء أمورهم.

٣. أجراء دراسات تتناول العلاقة مابين الأمن النفسي و التحصيل ألدراسي وعلاقة الأمن النفسي والهدر التربوي وعلاقة الأمن النفسي بأداء المعلمين لمؤسسات التعليم.

4.ضرورة العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس في المؤسسة التعليمية بما فيهم المدير والأساتذة والمراقبين أكثر من المتعلمين وحسن معاملتهم وكسب ثقتهم.

5. إعداد بيئة تعليمية آمنة ومناخ مدرسي ملائم ليستطيع التلميذ التفاعل وتتحقق فاعلية التعليم.

6. ضرورة توفير أخصائي نفسي و باحث اجتماعي في المؤسسات التعليمية المتنوعة من التعليم الأساسي الى الثانوي .

7. تسهيل العلاقة بين الأسرة و المدرسة في عملية اتصال الأسرة بالمؤسسة التربوية ، وتفعيلها حتى لا تبقى الأسرة بعيدة عن العملية التعليمية .

8 . ضرورة توظيف الوسائل العلمية الحديثة والتكنولوجيا في تفعيل وتنشيط دافعية التلاميذ لتحسين أدائهم التعليمي، مع التقليل من عدد التلاميذ في القسم الواحد، حتى يتمكن المتعلمون من الفهم والاستيعاب الجيد .

المصادر :

(١) حنفي، أحمد (٢٠٠٣): مشكلات الشباب، ط ١، دار التوزيع و النشر الإسلامية، مصر، القاهرة. ص ٢٢.

(٢) عائض عبد الله (٢٠٠٠) : حتى تكون اسعد الناس، ط ١، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان، ص ٤٨ .

(٣) العقلي، عادل بن محمد بن محمد (٢٠٠٤): الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، رسالة ماجستير، الرياض. ص ١٧.

(٤) نجاتي ،محمد عثمان(٢٠٠١) : الصحة النفسية للطفل ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع, الأردن ، عمان ، ص ٢٧٠.

(٥) الداهري، صالح حسن (١٩٩٩) : الشخصية والصحة النفسية ، ط١، دار الكندي ، عمان ، الأردن، ص٨١.

(٦) عبد المقصود، أماني (٢٠٠٠) : الحاجات النفسية لدى مراحل تعليمية متباينة مجلة علمية، بعنوان المساندة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية مجلة كلية التربية– جامعة بنها، العدد ٤٤.

(٧) ابن منظور: لسان العرب، (باب أمن) الجزء (١٣) ص ٢١.

(٨) زايد ، سهام عريبي (د .ت): الأمن النفسي ودافعية الانجاز، مجلة كلية الآداب، العدد ٨٣، جامعة بغداد، العراق، ص ص ١ – ٣.

(٩) عدس، عبد الرحمن (١٩٩٩): علم النفس التربوي نظرة معاصرة، ط ٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ص ص ٣٦٠ – ٣٦١.

(١٠) عبد الخالق، احمد محمد (١٩٩٠): أسس علم النفس، ط ٣، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ص٢١٧.

(١١) الزعبي ، احمد محمد ا (٢٠٠١) : علم نفس النمو ، المكتبة الوطنية ، عمان ، الأردن ، ص ٢٤٨ .

(١٢) زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٧): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٣ ، عالم الكتب، القاهرة، ص ١٦.

(13) لجنة من أعضاء مجمع الفقه (١٣٩٢هـ): المعجم الوسيط، الجزء الأول ، دار المعارف، القاهرة ، ص ١٤٤

(14)أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور(١٣٨٨هـ) : لسان العرب. الجزء الخامس ، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ص ١٧.

(15)زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٢) : دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، ط ١، القاهرة: مصر ، ص ص ٨٥ – ٨٦

(16) انظر : www.minshawi.com

(17)زايد، سهام عريبي (د .ت) : الأمن النفسي ودافعية الانجاز، مجلة كلية الآداب، العدد ٨٣، جامعة بغداد، العراق، ص ص ١ – ٣.

(18)شقير ، زينب (٢٠٠٥) : مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) ، ط١ ، كراسة التعليمات ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، مصر ، ص ص ٦ – ٧.

(19)كافي حسن ، حسام بن محمد على (١٤٣٣هـ) : الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، ص ٣٥ – ٣٧ .

(20)اقرع ، أياد محمد نادي (٢٠٠٥) : الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العلية ، جامعة نابلس فلسطين.

(21) سلطان عامر ، أزهار يحيى قاسم واحمد (٢٠٠٨) : الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية في ضو القران الكريم ، مجلة أبحاث كلية التربية ، مجلد ٨، العدد ١ ، الموصل ، العراق .

(٢٢) الشرفيين عبد الله ،منار سعيد بن مصطفى واحمد (٢٠١٣) : الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك ،المجلة الأردنية للعلوم التربوية . مجلد ٩. العدد ٢. ص ص ١٤١، ١٦٢.

(23) ين ستي حسينة (٢٠١٣) : التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر.

(24) عبد الحميد ، حسين (٢٠١٠):أصول البحث العلمي، ط١، مؤسسة شباب الجامعة مصر، الإسكندرية، ص ١٦٩.

(25) عباس ، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٧) :.مدخل ألي مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ص٧٥.